Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للحفاظ على البقاء.. «ولكن العقل الإنساني تجاوز حدود اللامحدود إلى المحدود» عبارة ربما تستغلق على الفهم أو ربما يعتبرها البعض شيئاً من السخف.. ولكن الواقع الكوني واللامحدود العقلي.. قد حدا بالعقل للابتداع التقليدي بإشعال مواقد الفكر الإنساني إلى الخلق والابتكار حتى استنطق الأشياء الجمادية.. ودخل في طور الأفكار الصعبة المعقدة.. فقيل إننا دخلنا عصر الإعجاز العلمي.. ولم نخرج عن القليل من دائرة الإعجاز الإلهي..

كلام ربما يحتاج إلى صفحات كثيرة وإلى تحبير مخطوطات كثيرة.. لو استجمعت وتم دراستها بشكل موسّع لما خرجنا عن دائرة واحدة هي الاعتقاد برحابة الفكرة والقدرة على إعجاز الإعجاز.. والدخول في فلسفة امتدت من عصور سابقة ولم تؤدِّ إلا إلى تشكيل نوعي في القدرات العقلية وتفاوت نسبي في الذكاء لم يبلغ حد الاعتلاء على الذكاء بذكاء أذكى من الذكاء.. وإذا قلنا العبقرية.. في الذي يتفوق على العبقرية.. وهل تخلق العبقرية كموهبة فطرية أم أنها اكتساب علمي أو ثقافي؛ وما هو الأعلى من العبقرية؟

وكما نقرأ أن العبقرية أو الأقل منها وهو الذكاء.. إنما هي مواهب فطرية.. تخضع في تعريفها إلى اللامحدود.. ويخضعها التخصص المعرفي إلى المحدود.. إذ إن التناهي بشمولية المعرفة أو الإحاطة الكاملة لا تتوافر في أي كائن حي.. وهنا يقع في العقل الإنساني إلى المحدود الذي لن يتجاوز تكوينه - وربما تجتمع بعض الخصوصيات المعرفية العلمية أو الثقافية في عقل ما ولكنها لا تجمع شمولية الإحاطة الكاملة.. والمثال الصغير أن التكوين الجسمي للإنسان لا نراه داخلياً.. ولا نستطيع كشف